

كلية الإدارة

اثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع
على نجاح المشاريع الإنشائية

إعداد الطالبة: شيخة السعدي

المقدمة

تعد إدارة مخاطر المشاريع أحد الأعمدة الرئيسية في علم إدارة المشاريع الحديث. في ظل التسارع التقني والتقلبات الاقتصادية، لم يعد كافياً التركيز فقط على التنفيذ، بل أصبح التنبؤ بالمعوقات قبل وقوعها هو الفارق بين نجاح المشروع وفشله. يهدف هذا البحث إلى استكشاف العلاقة بين تطبيق ممارسات إدارة المخاطر وتحقيق أهداف المشروع النهائية.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن العديد من المشاريع تواجه تعثراً في الالتزام بالجدول الزمني والميزانية المحددة نتيجة لعدم وجود منهجية واضحة لتحديد وتقييم المخاطر (المالية، التقنية، والقانونية) قبل وقوعها، مما يؤدي إلى انخفاض معدلات نجاح المشاريع وفقدان الثقة لدى أصحاب المصلحة. (1)

أهمية البحث

* الأهمية العلمية: إثراء المكتبة العربية ببحث حديث يربط بين
نضج إدارة المخاطر ومعايير النجاح الحديثة.

* الأهمية العملية: تزويد صناع القرار بمدخل عملي لتقليل الهدر
المالي والزمني في المشاريع من خلال التنبؤ الاستباقي بالمخاطر.

(2)

اسئلة البحث

1. ما مدى تأثير تطبيق إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية؟
2. ما أكثر أنواع المخاطر تأثيراً على المشاريع (مالية، تقنية، قانونية) ؟
3. هل يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين نضج إدارة المخاطر والالتزام بالوقت والتكلفة؟
4. ما الأدوات والأساليب الأكثر فاعلية في إدارة مخاطر المشاريع الإنشائية؟
5. كيف تؤثر إدارة المخاطر على رضا أصحاب المصلحة؟

أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

- دراسة أثر فعالية إدارة مخاطر المشاريع على نجاح المشاريع الإنشائية.

الأهداف الفرعية:

- تحليل دور تحديد المخاطر المبكر في تقليل التأخيرات.
- قياس أثر تقييم المخاطر على التحكم في التكاليف.
- التعرف على العلاقة بين إدارة المخاطر وجودة التنفيذ.
- تقديم توصيات لتحسين تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية.

فرضيات البحث

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة المخاطر ونجاح المشاريع الإنشائية.
2. تؤثر إدارة المخاطر بشكل إيجابي على الالتزام بالجدول الزمني.
3. تؤدي الإدارة الفعالة للمخاطر إلى تقليل تجاوز التكاليف.
4. هناك تأثير إيجابي لإدارة المخاطر على جودة المشروع.
5. كلما زاد نضج نظام إدارة المخاطر، زادت احتمالية نجاح المشروع.

نموذج البحث

المتغير المستقل:

- إدارة مخاطر المشاريع
(تحديد المخاطر - تحليل المخاطر - الاستجابة للمخاطر -
المراقبة)

المتغير التابع:

- نجاح المشروع الإنشائي
(الوقت - التكلفة - الجودة - رضا أصحاب المصلحة)

الشكل التوضيحي:

إدارة المخاطر
(تحديد - تحليل - استجابة - مراقبة)



نجاح المشروع
(وقت - تكلفة - جودة - رضا)

مكان التطبيق المقترح (الدراسة الميدانية)

سيتم تطبيق الدراسة على شركات المقاولات والاستشارات الهندسية في دولة الإمارات العربية المتحدة، خاصة في إمارة دبي، نظراً للنشاط الكبير في قطاع الإنشاءات وتنوع المشاريع (سكنية، تجارية، بنية تحتية).

وسيتم استهداف مديري المشاريع، المهندسين، ومخططي المشاريع لجمع البيانات.

منهجية البحث المتوقعة

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي
- أداة جمع البيانات: استبانة (Questionnaire)
- مجتمع الدراسة: العاملون في قطاع المشاريع الإنشائية
- عينة الدراسة: عينة عشوائية من مديري المشاريع والمهندسين
- أساليب التحليل:
- التحليل الإحصائي باستخدام برامج مثل SPSS
- اختبار الفرضيات (Correlation & Regression)
- نوع البيانات: بيانات أولية (من الاستبانة) وبيانات ثانوية (دراسات سابقة)

المخطط المقترح للمشروع

الفصل الأول: الإطار العام للبحث - المقدمة - مشكلة البحث - أسئلة البحث - أهداف البحث - فرضيات البحث - أهمية البحث	الفصل الثاني: الإطار النظري - مفهوم إدارة المشاريع - مفهوم إدارة المخاطر - أنواع المخاطر في المشاريع الإنشائية - خطوات إدارة المخاطر - مفهوم نجاح المشاريع
الفصل الثالث: الدراسات السابقة - عرض وتحليل الدراسات ذات الصلة	الفصل الرابع: منهجية البحث - تصميم الدراسة - مجتمع وعينة الدراسة - أدوات جمع البيانات - أساليب التحليل
الفصل الخامس: تحليل البيانات والنتائج - عرض النتائج - اختبار الفرضيات - مناقشة النتائج	الفصل السادس: الاستنتاجات والتوصيات - النتائج الرئيسية - التوصيات - المقترحات المستقبلية

جدول المحتويات

1. المقدمة
2. مشكلة البحث
3. أسئلة البحث
4. أهداف البحث
5. فرضيات البحث
6. أهمية البحث
7. الإطار النظري
8. الدراسات السابقة
9. منهجية البحث
10. تحليل البيانات
11. النتائج والمناقشة
12. التوصيات
13. الخاتمة
14. المراجع

فصل الدراسات السابقة

تمهيد

تُعد الدراسات السابقة من أهم أجزاء البحث العلمي، حيث تساهم في بناء الإطار المعرفي للموضوع وتوضيح ما تم التوصل إليه سابقاً فيما يتعلق بإدارة مخاطر المشاريع وأثرها على نجاح المشاريع الإنشائية. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات ذات الصلة.

1. دراسات تناولت إدارة مخاطر المشاريع

دراسة (Kerzner, 2017)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور إدارة المخاطر ضمن إطار إدارة المشاريع الشاملة، وأكدت أن دمج إدارة المخاطر في جميع مراحل المشروع يساهم في تقليل حالات الفشل. كما أشارت إلى أن المؤسسات التي تطبق منهجيات واضحة لإدارة المخاطر تحقق نتائج أفضل من حيث الالتزام بالوقت والتكلفة.

2. دراسات حول المشاريع الإنشائية

دراسة (Chapman & Ward, 2011)

تناولت هذه الدراسة المخاطر في المشاريع الإنشائية، وبيّنت أن هذا النوع من المشاريع يتسم بارتفاع مستوى عدم اليقين بسبب تعدد الأطراف وتداخل الأنشطة. وأكدت أن استخدام أدوات تحليل المخاطر مثل تحليل الحساسية يساهم في تحسين اتخاذ القرار.

دراسة (PMI, 2021)

أوضحت أن إدارة المخاطر تُعد من أهم مجالات المعرفة في إدارة المشاريع، حيث تساعد في تحديد التهديدات والفرص، مما يؤدي إلى تحسين الأداء العام للمشروع وزيادة احتمالية النجاح.

3. دراسات ربطت بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع

دراسة (السالمي، 2019)

هدفت إلى دراسة أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع في الدول العربية، وتوصلت إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحقيق أهداف المشروع، خاصة فيما يتعلق بالالتزام بالجدول الزمني.

دراسة (عبد الغني، 2020)

أشارت إلى أن ضعف تطبيق إدارة المخاطر يؤدي إلى زيادة التكاليف وتأخر تنفيذ المشاريع، بينما يؤدي تطبيقها بشكل منهجي إلى تحسين الجودة وتقليل الهدر.

المراجع

- عبد الغني، محمد (2020). إدارة المخاطر في المشاريع الهندسية.
- السالمي، أحمد (2019). أثر إدارة المخاطر على نجاح المشاريع.
- الحربي، خالد. (2018). إدارة المشاريع الهندسية الحديثة. الرياض: مكتبة الملك فهد.
- الزهراني، سعيد. (2021). دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المؤسسي. مجلة العلوم الإدارية.
- PMI. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK Guide).
- Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling.
- Hillson, D. (2009). Managing Risk in Projects.
- Chapman, C., & Ward, S. (2011). How to Manage Project Opportunity and Risk.
- Aven, T. (2016). Risk Assessment and Risk Management. Springer.
- ISO. (2018). ISO 31000: Risk Management Guidelines. International Organization for Standardization.